

الصريح
مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة
صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢٠ صفر و١٠ ك ـ ١ سنة ٤٩
تلفون ٧٧ : ص.ب: ٦٦: نابلس | العدد ٣٢: الثمن ١٥ ملا

سياسة الاستسلام ..!

بقلم العلامة الاستاذ قدري طوقان

انفض مجلس الجامعة على لا شيء . فقد بحث فى الضمان الجماعي وترك تفصيلاته وموضوع التنفيذ الى لجنة خاصة لم تستطع لحد الآن الوصول الى نتائج عملية ، بل كشفت عن الاهداف المتباينة التي تهدف اليها الدول العربية كما ابانت الاجتماعات انواعا من الخلاف والوانا من النزاع تدلل على ان العرب لا يزالون بعيدين عن الحقائق غير مدركين للاخطار المحدقة بهم . وكذلك تناول المجلس قضية فلسطين فى آخر جلساته واوكلها الى لجنة صغيرة فرعية لتواصل الدرس والبحث وغادر الاعضاء الجامعة كما دخلوها ، فلا هدف يجمعهم ولا غاية مشتركة تحفزهم الى العمل الجماعي وقد مهروا فى صناعة الولائم واتقنوا الحركات على موائد الطعام وحفلات الشاي ...!

وها هو ذا احد الرؤساء يعلن دون حياء بان الجامعة فى هذه الدورة كانت موفقة الى ابعد الحدود وانها كانت دورة غزيرة فى اعمالها وجهودها .

ويقف عرب فلسطين من نازحين ومشردين ومقيمين مذهولين امام الجامعة واعمالها فى هذه الدورة الناجحة فى الفشل والخذلان ، وفى حيرة من امرهم بعد ان خاب املهم في الجامعة فى هذه الدورة .

وماذا على عرب فلسطين ان يعملوا ...؟

ان الاستسلام لسياسة القضاء والقدر والسكوت على الاوضاع الحالية والجمود امام الاحداث التي جرت وتجرى فى الميدان الفلسطيني وترك الامور دون توجيه وحركة لما يدفع بالقضية الى السير فى اتجاه رجعي ينتهي بالخسران والانهيار .

ولسنا نلمس من جانب عرب فلسطين ميلا الى العمل على تغيير الاوضاع او رغبة فى تجديد اساليب الكفاح فهم لا يزالون فى ذهولهم وجمودهم امام الكارثة التي حلت بهم وافقدتهم الثروة والوطن والكرامة .

ولكن المصلحة الوطنية تقضي عدم استمرار هذه الاوضاع كما تحتم الخروج من الذهول والجمود الي الوعي والحركة فالحال يسير من سيء الى اسوأ فى سائر المرافق من اجتماعية وسياسية واقتصادية . والميدان خال من القوى التي تحول البلاد عن الهوة السحيقة التي ستهوي فيها وتحول دون كارثة اخرى تقضي على البقية الباقية من فلسطين .

ان الامر دقيق وخطير يستوجب ادراكا ووعيا وحركة . وعلى عرب هذه البلاد ان لا يتهاونوا فى قضيتهم وان يدركوا الاخطار المحدقة بهم وان هناك كوارث اخرى تنتظرهم هذا اذا استمروا فى اعتمادهم على سياسة الانتظار والقضاء والقدر والركون الى جامعة الدول العربية ومشاريعها . فقد كان اولى بالجامعة فى هذه الدورة ان تجعل فلسطين همها الاول وتقدمها على اي قضية اخرى وكان عزاؤنا — عن اغفال القضية هو فى رجائنا ان يكون موضوع الضمان الجماعي مقصودا منه توحيد القوات العسكرية العربية لانقاذ فلسطين ، ولكن تبين — مع الاسف الشديد — خلاف ذلك وان المقصود من الضمان هو الحيلولة دون التوحيد والتفاهم بين بعض الاقطار العربية . لهذا وجب على عرب فلسطين ان يخطوا خطوة عملية ويجمعوا امرهم ويتداولوا قضيتهم على ضوء الحقائق ، وعليهم ان يخرجوا بقرار عملي يكون فى صالحهم ويخفف من الآلام المنصبة عليهم ويمهد لشيء من الاستقرار والطمأنينة . اما ان تبقى قضية فلسطين تحت رحمة المشروعات (التخديرية) والمناقصات البيزنطية فهذا ما تأباه المصلحة العامة والوطنية الصادقة .

المغزى العميق لزيارة صاحب الجلالة المليك المعظم للقدس

الجماهير الغفيرة تستقبل جلالته وتودعه بالترحيب البالـغ والولاء والتأييد

تفضل مولانا جلالة الملك عبدالله المعظم بزيارة مدينة القدس صباح يوم امس الجمعة وادى الصلاة فى المسجد الاقصي المبارك وقد استقبل جلالته

اميل الغوري باميركا

سافر « الدجال » المعروف أميل الغوري الى اميركا لينشر دعايته الخبيثه فى اروقه هيئة الامم وجريا وراء أموال مشاريع انقاذ اللاجئين ولاشك انه سيرجع بخفى حنين لان الدول الاجنبية عرفت حقائق هذه الهيئة الميته التي تزعم كذبا وبهتانا انها تنطق باسم عرب فلسطين .

استقبالا حافلا لدى وصوله للمدينة ومغادرته اياها ، وترددت الهتافات بحياته وقد خطب فى المصلين ، وأمهم فى الصلاة فضيلة الشيخ حمزه العربي مدير الشرعية فى عمان .

وكانت هذه الزيارة الملكية ردا صامتا رائعا على جميع ما قيل ويقال عن تدويل مدينة القدس وقد تناول سماحة الشيخ حمزة هذا الموضوع فى خطبته مبينا مساوئها ومظهرا مضارها .

وفعلا فليس اضر على مدينة القدس من تدويلها وتعريضها لخطر الدولية ووقوعها تحت ادارة امزيج من القوميات والشخصيات التي لن تخدم سوى مصالحها ومصالح بلادها ويبدو ان مؤازري التدويل ينسون ماذا سيحدث للمدينة وسكانها فى حالة اختلاف الدول او انحلال هيئة الامم كما حدث لعصبة الامم المرحومة فستقع المدينة عندئذ طعمة لفتنة جديدة وخراب شديد ويتعرض سكانها لويلات ونكبات هم فى غنى عنها

وان حرص جلالة الملك المعظم على رعاية المدينة ومقدساتها والمحافظة عليها من كل اعتداء يبطنه لها أعداؤها وأعداء العرب والمسلمين . وما يبدو منه يوميا من ضروب المحافظة على المقدسات هو أحسن دليل على ضرورة ابقاء المدينة عربية وعدم الالقاء بها فى اتون الدولية الذميمة .

وان سكان المدينة وعرب فلسطين عامة يمقتون التدويل ويرحبون بجلالة المليك المعظم راعيا وحاميا للمدينة وهم مطمئنون لوجود الجيش العربي الباسل بين ظهرانيهم لمواصلة حمايتهم من الغدر مهما كان نوعه .

فنحن نرحب بمقدم جلالة الملك المعظم فى هذه البرهة التاريخية من حياتها وتضيق الكلمات عن شكره على حسن عنايته ورعايته .

يقاومون النور ويحبون الظلام !

اعطت بلدية القدس تعهدا الى السيد ابراهيم النشاشيبي لانارة شوارع مدينة القدس ، وفى الوقت نفسه قام السيد محمد طاهر الداودي بالاشتراك مع السادة حويط وسلحيت ومعتوق بتركيب مولد كهربائي لتزويد بعض المتاجر والمشاغل بالتيار . وقد سارت الامور على طبيعتها ، هذا ينير الشوارع واولئك ينيرون البيوت التجارية ، دون تضارب فى العمل وفعلا ازدهرت الحياة فى المدينة واخذ الناس يستمعون الى الاذاعات بعد ان امتنع عليهم الاستماع حوالي سنتين .

وقد حصل السيد الداودي على تصريح من شركة كهرباء القدس لاستعمال خطوطها بصورة موقتة ريثما تستأنف الشركه اعمال الانارة فى المدينة

ومن المؤسف ان السيد النشاشيبي لم يبد ارتياحا لهذا الامر ، فاخذ مع عماله يقاومون المشروع مدعين ان انارة الشوارع تتعارض مع انارة المتاجر اذا ما استعملت خطوط الشركه من قبل الفريقين ثم ادعى بان توليد الكهرباء من الجهاز الثاني يعرض الجهازين للخطر

ومن المؤسف انه لم يؤخذ باراء الفنيين الذين كانوا يعملون فى شركة الكهرباء سابقا للفصل فى الامر ، مما اضطر السلطات المحلية احتياطا للطوارىء ايقاف التيار عن البيوت والمتاجر . فعادت المدينة الى الظلام تنعم فيه بليالي الشتاء . وقد اتخذ هذا الاجراء مع انه يوجد خطوط خاصة غير خطوط الشركه تستعمل فى انارة بعض المصالح والمدارس والمؤسسات الدينية .

ولسنا ندري هل ستتعارض انارة الشوارع مع الانارة العامة عند ما تستأنف الشركه تزويد المدينة بالتيار ام ان الشركه ستضع شبكة جديدة لتترك الشبكة القديمة للسيد النشاشيبي لكي ينعم فيه بتياره لوحده .

وقد ابدى متصرف لواء القدس الاستاذ احسان بك هاشم اهتماما بالامر ووعد بحل المسألة على وجه مرض يحفظ للطرفين حقوقهما .

هذا وقد تلقينا نسخا من العرائض التي رفعها فريق كبير من السكان الى معالي الحاكم الاداري العام يحتجون فيها على ايقاف التيار عنهم ، ويطالبون باعادته لا سيما وأنه كان له اثر كبير فى انعاش الاعمال وترويج الحركة فى المدينة . والسيد نشاشيبي كمهندس كهربائي كان واجبه أن يعمل على تذليل الصعوبات لا زيادة مشاكل المدينة بقطع التيار آنا بعد أخر من الخطوط العامة والخاصة .

ونحن نأمل من السلطات ان تسارع لحل المشكلة لا سيما وأن كثيرا من الافراد يعملون فى المشروع ويستفيدون منه فى اعالة انفسهم وعائلاتهم .

هل هذا صحيح ؟

علمنا ان بعض الاشخاص فى عمان قدموا طلبات للحصول على العملة الصعبة ، دولارات لارسالها الى السادة : احمد الشقيري وهنرى كتن وحسن جمال الحسيني للانفاق على الدعاية ضد سياسة المملكة الاردنية الهاشمية ، وانهم حصلوا على مبالغ مختلفة فهل هذا صحيح ؟ نريد بيانا .

الشيخ مصطفى الخيرى

بقلم الاستاذ الكبير صاحب التوقيع

وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما

توفي عن سبعين عاما ملأها باعمال الرجولة والشرف والنبل ومكارم الاخلاق ومن الصعب ان ابسط هذه النواحي الجليلة المنبثقة من نفسه العظيمة فى هذه الصحيفة وانما اكتفى بهذه العجالة العابرة فأقول :

ان فقيدنا ذو شخصية صلبة لم يكن يحني رأسه للكوارث ، ولا يطأطىء هامته للطغيان فقد كانت امة فى نفسه يدهمه الالم فلا يعبأ به ويكتم ما يحز فى الحشا ويتظاهر بالمرح كأن لم يعنه شيء ويتمثل بقول المتنبي :

الطاعن خيلا من فوارسها الدهر

فاذا اجتاز العثرات بسلامة وصدمته النوائب او خانه وفاء الاخوان تألم سرا ولم يبال امره غانا . كان مرهف الاحساس قوي الارادة جبارا عنيدا يعيش على اعصابه ويتحمل فوق طاقته ، يتعاظم على المتكبرين ويحدب على الضعفاء .

شغل القضاء الشرعي فكان تمثال النزاهة والاستقامة . ورأس مجلس بلدية الرملة نحو ربع قرن فكان انشائيا عمرانيا يداب لاصلاح المدينة وتجميلها وقد وفق الكثير من هذا .

متجدد في تفكيره وانيق في هندامه سخي في بذل ماله . دعابته لا تتكدر مروءته ونكتته لا تتجاوز حدود الادب التقليدي . ينثر في مجلسه السرور المهذب والادب العف تعهد اهله واخوانه وابنائه ورعاهم فبعث بهم الى الجامعات وحفزهم الى اغتراف العلم وكان لهم خير موجه في طريق هذه الحياة الشائكة فالدهر ضنين بامثاله والحزم والعزم متأصلان فى شيمه والجرأة الادبية والاقدام ما فارقاه قط والصبر الصبر والحفاظ المر ما خاناه فى موطن ولكن طواه القدر فى لحظة واختطفه الموت بلا صراع فذهب كما ذهب العظماء ، اعماله تخلد ذكراه وتكتب اسمه فى سجل الخالدين فرحم الله فقيد عرب فلسطين والهم عارفيه الصبر الجميل .

القدس — (حي)

تهريب البضائع لاسرائيل

كشفت الصحف المصرية النقاب عن وجود محاولات على مقياس واسع لتهريب البضائع المصرية الى إسرائيل عن طريق قبرص وغيرها من موانىء البحر الابيض المتوسط . وذكرت الصحف اليهودية منذ مدة ان السلطات اليهودية افتتحت نقطة جمركيه فى بئر السبع . ومن المؤسف جدا ان تجد اسرائيل منافذ لتجارتها الى بعض البلاد العربية ، فى الوقت الذي ينادي فيه العرب جميعا بتشديد المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل . ومن الحق ان نقول ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تحافظ محافظة شديدة على هذا القرار وتضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه تحدي هذا الميثاق الوطني .

الموظفون يردون على جريدة النهضة

طلب لجنة لتحقيق التهم ورفع الامر للقضاء

كانت جريدة النهضة الغراء قد نشرت مقالا اتهمت فيه طائفة من موظفي ادارة فلسطين بانهم ابقوا فى ذمتهم مبالغ مختلفة من المال بعد رحيل الانجليز عن بلادنا .

وقد سارع الاستاذان جمال بك طوقان واحسان بك هاشم الى دفع التهمة عنهما فارسلا برقية مسهبة الى وزرة المستعمرات يطلبان منها اصدار بيان عن الموضوع . وارسال الحقيقة الى الحكومة الاردنية الهاشمية توطئة لاقامة الدعوى على الزميلة النهضة ومقاضاتها أمام المحاكم لان هذه التهمة لا يجوز السكوت عليها .

وكان الاستاذ نعيم عبد الهادي متصرف قضاء الخليل والاستاذ كاشف مراد القائمقام يبحثان عن عدد النهضة لنشر بيان فى الصحف يدحضان فيه هذه التهمة الظالمة .

وقد نشر الاساتذة : رفعت الهباب مدير دائرة الشئون الاجتماعية واحسان السعيد ومحمد عبد الهادي قائمقام رام الله بيانات وافية ضافية كذبوا فيها تهمة الاستيلاء على اموال الامة التي نشرتها « النهضة » الغراء فى عدد الجمعة الماضي ، وفى انتظار نشرها للبيانات الاخرى تريث فى نشر ردودهم التي ارسلوها الينا .

اننا نطلب من الحكومة ان تؤلف لجنة للنظر فى هذه المسألة فان سمعة الموظفين الكبار يجب ان تكون فوق الشبهات وهذا كفاية الان .

نائب الرئيس

علم رسميا ان معالي الحاكم الاداري العام عين الاستاذ المحامي انسطاس حنانيا نائبا لرئيس بلدية القدس . وكنا فى العدد الماضي قد قدمنا الاستاذ حنانيا لقرائنا على اعتبار ما سيكون . اما وقد تم تعيينه فى هذا المنصب فلا يسعنا الا ان نتمنى له التوفيق ، ونهنىء المدينة باسرها لانتدابه لهذا المنصب . كما نشكر معالي راغب باشا النشاشيبي الحاكم الاداري العام على هذه الخطوة الطيبة .

قضية أسعد كمال

جرت خلال الاسبوعين الماضيين محاكمة الضابط السيد اسعد كمال فى مركز قيادة شرطة عمان بتهمة اساءة استعمال الوظيفة ، وقد دامت المحاكمة مدة اسبوع وكانت هيئة المحكمة مؤلفة من اصحاب السعادة القائمقام احمد صدقي بك الجندي والقائد نديم بك السمان والقائد نبيه بك ناصر واصدرت حكمها بحجزه مدة ثلاثة اشهر مع الاستغناء عن خدماته وبما انه كان قد قضى مدة الحكم محجوزا فى معسكر العبدلي ، لذلك فقد اطلق سراحه .

وحكم ايضا على النائب سعيد الجندي بالسجن مدة ثلاثة اشهر مع العزل من الخدمة . وحكم على عطا عثمان بالسجن مدة سنتين .

حفلة كوكتيل

اقام القائمقام هـ. د. ب جولدي وضباط قيادة اللواء الاول للجيش العربي الاردني حفلة كوكتيل رائعة فى قيادة اللواء فى الساعة السادسة من مساء امس حضرها فريق من كرام السيدات والشخصيات وقد تجلى فيها الكرم الذي اشتهر به رجالات الجيش العربي .

انا أتهم

اللاجئون والصليب الاحمر

قلنا ان جمعيات الصليب الاحمر الدولية صورة سيئة (لدولية القدس) التي يسعى بعض الحمقى لفرضها على قلب فلسطين النابض ، فقد ارتفعت صيحات التذمر والشكوى فى كل مدينة وقرية من اعمال الصليب الاحمر ومدرائه وموظفيه ودمغتهم السرقات والتزوير وسوء التصرف حتى باتوا مثلا سيئا ومضغة فى الافواه .

فاللاجيء فى نظرهم شحاذ لا حق ولا كرامة له يوزعون عليه مخصصاته بهذه الروح ويعاملونه بقسوة وغلاظة واحتقار .

اذهب الى مراكز الصليب الاحمر تجد عصبة من الموظفين المستبدين خلت قلوبهم من الرحمة والشفقة يطردون المراجعين ويؤجلون معاملاتهم ويتحيزون لفريق دون فريق

اما قطع المخصصات او ارجاع الاسماء الى السجلات فلها مراسيم وطرق لا نريد التطرق اليها حتى نستكمل التحقيق

والاغرب من هذا هو الاستغناء عن الموظفين الذي يجري حسب الشهوات والرضا السامي من الرؤساء ففي الوقت الذي يستغنون فيه عن بعض الذين عملوا فى جمعيات الصليب الاحمر زمنا طويلا باخلاص تجدهم يحشدون الاقارب والاصهار من عائلة واحدة مما يجعلنا نحتج على ذلك ونطلب من الحكومة ومن وزارة اللاجئين على الاخص ان تتدخل رسميا فقد صارت الامور فى اعمال هذه المؤسسة الانسانية فوضى وامتلأت دوسيهات البوليس بقضايا السلب والنهب والتزوير

ان الصريح تستصرخ حكومة جلالة الملك المعظم لتضع حدا لاعمال جمعيات الصليب الاحمر فقد جفت دموع الارامل وحفيت أقدام المساكين وطال وقوف الناس كالشحاذين على أبواب جمعيات جاءت للاشراف على توزيع أمانة دولية فكانت النتيجة كما ترى .

ان السيارات الفخمة وآلاف الموظفين والنفقات الباهظة هي التي تلتهم لقمة الفقير وطعام اللاجيء الجائع

تزوير بطاقات اللاجئين

انتهت مسألة التزوير فى بطاقات اللاجئين فى بيت لحم ، والتلاعب بالمؤن المخصصة للتوزيع الى لا شيء . فقد اصرت هيئة الصليب الاحمر على الاكتفاء باجراءات ادارية ضد الموظفين المسئولين وفصلت من الخدمة المسيو اباك ومارتين حداد وموظفين ثانويين آخرين . ويقدر عدد البطاقات المزورة باكثر من الفي بطاقة لا يقل عدد الاشخاص الواردين فيها عن عشرة الاف شخص

وليس هذا بالاجراء الرادع الذي يمنع التلاعب بمؤن المنكوبين والفقراء ويجعل من المتهمين امثولة لغيرهم ممن قد تحدثهم نفوسهم الخبيثة بالاعتداء على مخصصات المعوزين والمحتاجين .

هذه الدول العربية

قدمت الدول العربية الجزء الاكبر من فلسطين الى اليهود هدية صغيرة بفضل تخاذلها وسياستها المعوجة

والان تريد تدويل القدس حتى تضيع البقية الباقية من فلسطين .

الرحلة الى بريطانيا العظمى — ٤

نحن الان فى اسكوتلاندا !

اسكوتلاندا بلد المعامل والمصانع والخيرات ... والكرم ايضا . وصلنا جلاسجو بعد رحلة طويلة فى القطار ونزلنا فى الفندق الفخم ، وبعد استراحة قصيرة نزلنا نجوب شوارعها وانديتها الليلية فوجدنا الناس منصرفين الى بيوتهم لان سكان البلد من انصار الفضيلة والنوم المبكر — انهم يعملون نهارا وينامون ليلا الا فى النادر القليل .

اما الفتيات فيلبسن الاحذية الطويلة الضخمة ويمشين مسرعات كانهن الرجال . فهن محافظات لا تستهويهن اللذة العابرة فى الملبس والمشرب بل تستهويهن اعمالهن فى المصانع التي زرناها فى صباح اليوم التالي .

فليبس

وذهبنا لزيارة الشركة العالمية الكبرى لصنع اللمبات واجهزة الضوء « فيلبس » فطفنا فى المعامل مدة ساعتين كاملتين ، وقد شاهدنا كيف يسخرون العلم للانتاج وايجاد الاعمال للالوف من عمالهم .

وقد نشرت الصحف فى المدينة صور الوفد واحاديث اضافية لاعضائه عن اللاجئين وقضية فلسطين فكانت اول صوت ارتفع فى سماء الجزيرة البريطانية

والاسكتلنديون كرماء جدا بخلاف ما هو مشهور عنهم فقد سقونا واطعمونا جيدا ما اثار انتباه مندوب وزارة الخارجية البريطانية الذي يرافقنا فضحك طويلا وقال ان كرمهم هو لدفع تهمة البخل فقط فلا يغرنكم ذلك .

وفى الصباح ذهبنا لزيارة مشاريع الاسكان العظيمة التي سنفرد لها حديثا خاصا فى العدد القادم .

تفصيلات وافية عن قضية سرقة الشيكات من دوائر البريد

أحد المتهمين في سجن عمان يحاول الانتحار تخلصا من العار

ظهرت تطورات جديدة فى قضية سرقة الشكات من دوائر البريد خلال ايام الانتداب الاخيرة وفى اثناء مدة قصيرة من ايام الادارة الحالية . وقد كشف التحقيق المطول الذي قام به ضباط الشرطة فى مدينة القدس عن المتهمين الاصليين فى هذه الحوادث وعن شركائهم فى السرقة والاختلاس .

وتدل تفاصيل القضية ان دائرة المباحث الجنائية اظهرت مقدرة فائقة فى تعقب السارقين وتكتما شديدا فى متابعة الحادث ، وصبرت اكثر من عشرة اشهر وهي تتكتم حتى حصلت على اثباتات مادية مكنتها من وضع يدها على الفاعل الرئيسي فى القضية .

فعندما تلقت الشرطة اول شكاية عن سرقة الشيكات ، اهتمت بالموضوع وطلبت من الشاكية نعمة البجالية من رام الله ان لا تشعر احدا بالامر ، وفى هذه الاثناء اتصلت الشرطة بأحد البنوك فى امريكا ، وحصلت منه على صورة زنكوغرافية للشك الذي ادعي بفقده . وعندما فحصت هذه الصورة تبين انها تحمل توقيع احد الصرافين ويدعي روحي ابو غزاله وكان يزاول عمله بالقرب من باب الاسباط بالقدس وتبين ايضا ان الشك يحمل توقيع عبدالله الانصاري — سائق سيارة الدكتور حسين الخالدي — كمعرف للشخص الذي صرف الشك . وكان هذا الشخص هو رشيد الانصاري احد موظفي دائرة البريد . ولدى الشرطة حوالي عشرين حادثة من هذا القبيل .

اما طريقة الاختلاس فكانت بسيطة قد لا تخطر على بال . كان موزع البريد يختار التحارير الاميركية المعنونة الى القرويين ويفضها حتى اذا ما وجد فيها شكا سرقه واتلف الكتاب ، واذا لم يجد فيها شيئا سلم الكتاب الى صاحبه .

وليس بالامكان معرفة عدد الشكات المسروقة بالضبط لانه من المحتمل ان يكون بعضها قد بيع خارج المملكة الاردنية الهاشمية كبيروت ودمشق وغيرهما .

وقد فحصت سجلات الصرافين ، واخذت منها التفاصيل عن الشيكات الاميركية التي صرفت بواسطتهم . وهكذا وضعت الشرطة يدها على الفاعلين الاصليين

ومن الطريف أن احد المشتركين فى الاختلاسات وهو مختار الرام محارب زعل احمد حاول الانتحار فى سجن عمان تخلصا من العار الذي لحق به بسبب هذه القضية . ولا يزال موقوفا فى سجن عمان .

وسيقدم المتهمون الى المحاكمة قريبا بعد أن تستوفى الترتيبات النهائية لتقديمهم للقضاء .

وقد اظهرت قيادة الشرطة يقظة فائقة فى اكتشاف الحادث الذي كان يشرف على متابعته عطوفة القائد راضى بك عناب يساعده لفيف من خيرة الضباط بينهم الملازم الثاني السيد محمد الداود الذي كان موكلا بالتحقيق ، فاستحقوا جميعا الثناء والتقدير لمقدرتهم وكفاءتهم .

المال أو الدار !

كانت دائرة الشئون الاجتماعية قد قدمت « لدار الطفل » فى القدس فى الاشهر الاخيرة من الانتداب البريطاني مبلغ ٧٥٠٠ جنيه على ان تدفع الدار مبلغا مماثلا لبناء دار لها الخ .. وحتى هذا اليوم لم تبادر دار الطفل الى انشاء دارها . لهذا نسأل ماذا جرى بمبلغ الـ ٧٥٠٠ جنيه التي دفعتها دائرة الشئون الاجتماعية ؟

نريد جوابا سريعا .

الاستاذ موسى العلمي يتبادل البرقيات الغنائية

مع الاصحاب والاحباب والمشروع الانشائي والصريح

١ — لندن — موسى العلمي — حديقة هايد بارك

يا مسافر وحدك وفايتني — ليه تبعد عني وتشغلني ؟
خايف الغربة تحلا لك — والبعد يغير احوالك
خليني دايما على بالك !! — « انور الخطيب »

٢ — القدس — انور الخطيب — حارة النصارى

احب عيشة الحرية يا نور... — زي الطيور بين الاغصان
ما دام « الانجاز » حوالية — كل البلاد عندي اوطان
مطرح ما يجي في عيني نوم — انام وانا مرتاح البال
واغير الحال يوم عن يوم — ما دام اشوف قلبي ميال
واحب خلقة ادوار عطيه — « موسى العلمي »

١ — لندن — موسى العلمي — وزارة الخارجية

يا ما ارق النسيم — لما يداعب خيالي
خلاني وحدي اهيم يا موسو — واسبح في وادي آمالي
الجو من هجرك رايق وصافي — والبحر الميت موجه يوافي
طال به الحنين للمشروع — والمشروع عنه بعيد
فضل يهيم في البحر — والشوق في قلبه يزيد
« وصفي التل »

٢ — وصفي التل — فندق الاميركان — القدس

يا وصفي يا غرامي — يا دمعي يا ابتسامي
مهما كانت آلامي — قلبي يحبك يا وصفي
اشرب كاس التهاني — وارقص على الاغاني
ده بكرة كله فاني — يا وصفي كاسه فاني
« موسى العلمي »

١ — المشروع الانشائي — اريحا

اغير عليك لو امك — يخطر على بال غير بالي
واخاف عليك لو رمك — لاح في خيال غير خيالي
خطوتك الحان — في قوام سكران
لك دلال فتان — يخجل الاغصان
« م . علمي »

٢ — لندن — موسى العلمي — مجهول الاقامة

احبك مهما اشوف منك — ومهما الناس قالت عنك
شهور وايام بتظلمني — وقلبي راضي بغلبك
لا قادر انت تفهمني — ولا انا قادر اشكيلك
يا سيدي مالك تخلى عني — وتشوف مشروع يغنيلك !
« المشروع اياه »

١ — شباب اليويو — بواسطة مجلة « الصريح »

يا زهرة في خيالي — رعيتها في فؤادي
جنت عليها الليالي — واذبلتها الدوالي
وشاغلتها العيون — فات سحر الجفون
« م . ع »

٢ — لندن — موسى العلمي الخ

حبيب العمر حبيتك — واخلصت في هواك حبي
لا يوم خنتك ولا يوم نسيتك — ولا في يوم غبت عن فكري
اشوف بعيونك الدنيا — واغني الحب بلسانك
حياتي معاك حياة ثانية — اهيم واسبح في احضانك
« يويو »

١ — برقية « الصريح » — موسى بك

يا ترى المحبوب ... — طال غيابه ليه !
اخلفت ليه الميعاد ؟ — ايه اللي نساك مواعيدي
الورد راح يذبل في اريحا — وانا اللي قاطفه بايدي
والنعنع راح ينشف — وابكي في ليلة عيدي !
يا ترى سوسو طال غيابو ليه ؟ — البرتقال حيموت لا نشفه عليه
« الصريح » طبق الاصل

احرار وعبيد ؟

قالت احدى مجلات عمان انه لم يبق سوى حر واحد من حزب الاحرار لم يتوظف .. ونحن نقول لها لا غضاضة في خدمة الامة عن طريق الوظائف ، وانما الغضاضة والمرارة في (طلب) الوظائف وعدم الحصول عليها ... انهم احرار وغيرهم ماذا ؟

تبدلت الامور

قال يهودي لعربي كنتم في السابق تهجمون علينا بالعصي والبنادق الحربية ... فما بالكم في هذه الايام تهربون منا وعندكم عصي وبنادق واسلحة سبع دول عربية فاجابه العربي :

هذا صحيح : ولكن لا تنسى ان اسلحة الدول العربية موضوعة لغرض واحد هو منعنا من الهجوم عليكم !

خوفا من المداينين

عندما نشرت جريدة النهضة الغراء مقالها عن الاموال المزعومة التي لطشها الموظفون من حكومة الانتداب نزل حضراتهم الى الاسواق وجمعوا اعداد الجريدة المذكورة خوفا من المداينين الذين يلحون في طلب ديونهم منذ ثلاث سنوات بدون جدوى !

ولما نشرت الصريح التكذيب القاطع اشترى كل واحد منهم خمسة اعداد على انها شهادة بالفقر والحاجة وقلة المال .

طعام الصليب الاحمر

مرض احد اللاجئين فشقوا بطنه فوجدوا معدته مكتظة بالاطعمة الدولية فاستدعوا حالا لجنة الهدنة لعقد صلح دائم .

حجاب دولي

سقط من عبد الرحمن عزام باشا حجاب كان يخفيه في ملابسه فوجدوا فيه الكلمات التالية : معاهدات الهدنة ، جامعة الدول العربية ، جيش الانقاذ ، انجلترا ، اميركا : العزم والحزم والنية الصادقة والدعوات الحارة لانقاذ فلسطين وكفى الله المؤمنين القتال !

النظرات والعبرات

اجتمع فريق كبير من بنات اليويو في مدرسة الاميركان بالقدس وقررن قراءة كتاب النظرات من تأليف المرحوم مصطفى المنفلوطي

واجتمع على مقربة منهن شباب اليويو وقرروا دراسة كتاب العبرات للمؤلف نفسه ومقارنته بكتاب عبرة فلسطين تأليف الاستاذ موسى العلمي

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

اميل الغوري — بار هيئة الامم المتحدة

ماذا بتي ياشني حتى تلفق وتتمشدق ؟ ارجع بلاش كلام اشبعنا حكي . . .

« شعبكم الفلسطيني »

عبد الشيطان عزام باشا — القاهرة

ارجاع اللاجئين من البلاد العربية الى المملكة الاردنية الهاشمية عمل وطني عظيم حقق آمال العرب في ارجاع الفلسطينيين الى بلادهم رغم انف اليهود . . . برافو . . .

« اللاجئون »

سيوف الاسلام المجلجلة — صنعاء

لا تزال اسعار القهوة في ارتفاع (رفع) الله ارباحكم منها . (وادمنا) دعواتنا الى الله حتى يبقيكم سيوفا للاسلام تلمع في سماء العروبة وفي مقاهي فلسطين .

« سكاكين المطابخ »

سماحة المفتي الاكرم الشيخ حسام — اريحا

اين الزكاة وحق السائل والمحروم في الاموال المكدسة ؟ اخرجوها وارسلوها سرا مع علبة ملبس في سيارتكم التي لا تحمل رقما ... يسلم على سماحتكم سماحة الافندي للتي احاطكم بشلة من الاصهار ليل نهار لمعرفة الاخبار والاسرار . .

« فقراء الحرم الشريف »

راجي صهيون — بواسطة راديو صهيون — رام الله

فرحة ما تمت يا صهيون انا لله ... وانكم للوكالة راجعون . خبرونا عن النتائج حتى نرسلها الى اميل الغوري ليثير قضيتكم في هيئة الامم او في الهيئة اياها ... سلامنا واعجابنا « بويشكم »

« يوسف صهيون وزير بلا وزارة »

احمد الشقيري — عنري كتن — هيئة الامم

تقولون بالسنتكم ما ليس في قلوبكم ان تقولون الا كذبا .. ان اعضاء هيئة الامم لا ينخدعون بالخطابات وانما يسمعون وراء النيات . . اخجلوا يا تجار الكلام فان حمرة الخجل اجمل من سواد الوجه

« القدس »

لفخامة هاشم بك الاتاسي — دمشق

تحقيق سوريا الكبرى هو احسن خاتمة لجهادكم الطويل فحققوها فان السيد شكري القوتلي لعب بالنار التي اشعلها حوله وحولنا فعدونا لها دخان

« انصاركم »

لفخامة نوري باشا السعيد — بغداد

وددنا لو كان غيركم « كبش النطاح » في لعبة الهلال الخصيب ، ان البهلوانية اصبحت لعبة مكشوفة فاعملوا معنا في سوريا الكبرى او استريحوا قليلا حتى نستريح طويلا

« شباب العرب »

ليس « فقط » الجمرك

الا تعرفون ان الجمارك قد انيرت بين ضفتي الوادي ، كلما قبضتم شلنا قلتم هل من مزيد ؟ الفرها تخنتوها جدا حتى اصبحت مكشوفة وخطرة !

« سواقو السيارات »

بطاقات شخصية

عزمي النشاشيبي
مصارع الثيران

انور الخطيب
رئيس الاقصى والقيامة

عبد الله نعواس
نائب بابر

قدري طوقان
عدو المراة وحزب الاحرار

عبد الرحمن السكسك
مصارع اضاع قفازه

عبد الكريم « ابو سلمى » الكرمي
شاعر يغني لنفسه

ابراهيم نجم
كنز مغمور مهجور

الشعب الفلسطيني
بقرة ذبحتها سبع سكاكين

شطارة معلم

رأى احد المعلمين ان راتبه قد تواضع الى النصف فقال : كنت اتقاضى مرتبي على جميع المقرر فما دام الراتب قد انخسف فالذي يعنيني من خسف المقرر وابوه واخوه وفره وحموه خصوصا ذو مال !

خطيب فحل !

خطب السيد كمال ناصر في جمع غفير من ماسحي الاحذية خطابا سياسيا هاما فلما انتهى منه قاموا على قدميه ليمسحوا حذاءه اعجابا بالخطاب وليقبضوا بعض القروش التي تنقصهم في حساباتهم ولكن خاب ظنهم . .

وهنا لمح الاستاذ يوسف حنا السيد كمال ناصر وهو يتقدم صفوف مستمعيه فقال : « اذا كان كمال دليل قوم . .

وقبل ان يتم كلامه انسحب جميع المستمعين .

شيوعي وبعثي

قال شيوعي لاحد البعثيين انه لا يوجد فرق كبير بيننا وبينكم سوى فرك كعب .. فانتم اشتراكيون ونحن شيوعيون ... ونحن نعبد ستالين وانتم تعبدون موسى فاجابه احد احرار النهضة :

لكم دينكم ولي دين !

في الوحل

قرر جماعة الهيئة العربية العليا الاحتفال بموسم الشتاء نظرا لان حالتهم « وحل » جدا .

رسائل الزملاء — ٤

الصحفيون يشكون الاحوال وقلة المال !!

لندن — داود العيسى — كانت (ام البنادل) زوجي المحبوب قد اوصتني بالاخلاص والاستقامة فاطعتها واخلصت للشرف الرفيع طيلة نومي في الطيارة حتى ان ابليس لعنة الله عليه اراد ان يغويني فطردته كما طردت الاستاذ كمال ناصر من الجريدة بعد ان اقفلها عن سوء نية عامدا متعمدا — وقد بقي القميص الطويل الذي لبسته في رام الله يجلل جسمي الجميل ويحفظه من البرد حتى رجعت وخلعته ثانية في رام الله ولكن ناصر الدين النشاشيبي يزعم ان قميصي قد مزق — وانا اعترف بذلك كما مزق قميص يوسف الذي قد من دبر ومع ذلك فانا من الصادقين وناصر الدين من المضللين .

ساومت جميع الشركات لاعداد مشاريع كبيرة تقام بجانب عمارات ومطابع جريدة فلسطين ولكنه المال . ان رصيدي المحفوظ في جيبي لا يتجاوز خمسين جنيها انفقت منها في اسبوع واحد جنيها واحدا حتى القي على اهالي لندن درسا في البذخ والاسراف والتبذير

لندن — ناصر الدين النشاشيبي — رأيت في هذه الليلة حلما مزعجا استيقظت على اثره وذهبت الى هاشم السبع ليفسره لي فطرقت الباب مرارا فلم يرد . واخيرا قام مذعورا ليمسك بتلابيبي ويلعن الاحلام .. انه معذور يا صديقي القارىء لانه كان يحلم بمقالات مراسلة « الصريح » الحسناء وكان يترجم احدى رسائلها السياسية ، فلما سردت عليه حلمي طارت احلامه واخذ يدعوني بحرارة للخروج من الغرفة مشيعا باللوكسات ! انفقت معظم نقودي على تعقب خطوات عزمي وداود وقد بلغ مجموع ما انفقته ثلاث جنيهات ، اشتريت بنصفها ملابس للاهل والاصحاب واشتريت بالباقي صورا للمتاحف ولرجال حزب العمال الذين فهموا وجهة نظري في الاقتصاد والتوفير ومراعاة الظروف العالمية !

لندن — انيس نصر — رايت فتاة من ورثة سلاطين بني عثمان فقلت لها ان لوريث للورثة قريب ونسيب فابتسمت ابتسامة قسمتها بين الورثة في عمان والورثة في لندن — وقد اخبرت الاستاذ عزمي النشاشيبي عما امت فقال ان وزارة الخارجية ستقدر فيك هذا العدل ، وسألقي عن عدلك ومراعاتك لحقوق الورثة « ومطيتها » محاضرة في النادي فشكرته في قلبي ايضا .

اشتريت حذاء لارتديه في الحفلات العامة وعند ما اسعى لتحقيق المشاريع او التفرج على مطابع لندن ، لقد انفقت كثيرا ولكن البلغ ظل على حاله لانني كنت انقل الدراهم من جيبي اليمين الى جيبي الشمال وهذه خطة اقتصادية حفظتها سرا عن زملائي وربما اسجلها عند مسجل الشركات .

شاركت الاستاذ داود العيسى الالم لانه فقد شلنا واحدا في الغرفة ولم اعلن الحداد معه لانني لم اشاور الورثة في هذا الامر ولكنني حزين في قلبي وساصلي على روح داود والشلن صلاة الغائب

لندن — صبحي القطب — اخبرني ناصر الدين النشاشيبي ان في الغرفة المقابلة لغرفته فتاة حسناء تقف في النافذة ، فنظرت من نافذتي فرايت هاشم السبع يقف وينظر الى نظرات شوق وغرام فاقفلت النافذة ولعنت ذوقه ومغازلته لي ! لقد انفقت ثلاثة ملات تقريبا — اعطيتها لشحاذ من مشوهي الحرب لم يطالب حتى احسانا ، ولكن القرآن الكريم يقول ان الله يحب المحسنين فدفعني الطمع في حب الله ان اسرف في الاحسان فاعطيه ثلاثة ملات لنظرت الى حسناء مبتسما ابتسامة انجليزية عذبة وانا (جالس) في القهوي فبادلتني النظرة والابتسامة الحلوة ، ولما (وقفت) وحملتني بنظرة ثانية اعتذرت ومضت في طريقها فجلست ثانية اشكو سوء الحظ ومعاكسة الاقدار .

لندن — عزمي النشاشيبي — لم اجد ما اعمله في هذا اليوم فخرجت انا وهاشم السبع الى حديقة هايد بارك لاعيد الذكريات الماضية ذكريات الشباب الذي مضى وانقضى ... وبعد مسير ثلاث دقائق تعبت فجلسنا نقرأ صحيفة انجليزية ولكنني تذكرت فجأة صديقة حسناء منذ ثلاثين سنه كانت تجلس بجانبي على نفس المقعد فبكيت ، ولما رأيت ان السبع بجانبي بدلا منها بكيت مرة اخرى لان الزمان بدل غزلانها بقرود . وزعت جميع دراهمي على اهالي لندن ، ولكنهم ارجعوها لي عند سفري بحجة انني من الاراضي المقدسة — القدس — ومالي حرام عليهم ... وهكذا حفظت مالي وحفظت سمعة حاتم الطائي وسمعة اجدادي العرب الكرام من بني قحطان وطالع !

لندن — هاشم السبع — مراسل او مراسلة « الصريح » لا ادري تطاردني من مكان الى مكان لا فسر لها شعار قالها عمر الخيام عن الخمرة ، وعمر بن ابي ربيعة عن الحب ، وعمر ابو ريشة عن جبل مردم بك ! ... لقد فسرت لها كل شيء وانتهينا الى قرار عاجل نفذناه ذهبنا الى زورق جميل يسير في نهر التيمس وركبناه وهناك غنيت لها بصوتي الجميل حمامة بيضة وفرد جناح ... هيلا هوب هيلا ... فاغمي عليها من جمال صوت وجمال الجو « والماء والخضراء والوجه الحسن » ! انفقت اموالي على اموالي اي انني كنت ادفع شلنا للشلن الذي في جيبي فيصبح معي (شلنان) وعند سفري وجدت انني كنت ادفع الثلاثة شلنات الى غيرها في سكرة الافكار وغيبوبة الذاكرة وهكذا خرجت من لندن لا علي ولا لي يعني خالصين .

مدرسة « الصريح »

في حديث لمعالي سماحة الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي عن نهضة التعليم في المملكة الاردنية جاء ذكر بلدة في شرق الاردن اسمها « الصريح » وان الوزارة انشأت فيها مدرسة ... فالصريح تشكر معالي الوزير على اهتمامه بهذه المجلة وترجوه فتح مدرسة للاناث ايضا حتى يقبل الجنسين على مطالعتنا ومشاركتنا « الاسم » والافراح !

هل تعلم

— هل تعلم ان جريدة الدفاع الغراء تبيع من اعدادها ضعف ما تطبعه جرائد عمان والقدس مجتمعة ، ما عدا « الصريح » طبعا ؟

— وان مدير محطة اذاعة القاهرة في درجة وكيل وزارة ؟ اما محطتنا . . يا حسرة !

— وان رصيد المجلس الاسلامي الاعلى كاد ينفد لان الداخل اقل من الخارج بكثير .

— وان مذيعة محطة اسرائيل تفهم المكتوب في مجلة الصريح بالمقلوب . . . وانها تحتاج لتعلم اللغة العربية ملبون سنة

— وان رصيد الاستاذ يوسف حنا رئيس تحرير جريدة الدفاع بلغ خمسة الاف جنيه في احد البنوك

— وان السيد كمال ناصر يملك اطنانا من الورق تنتظر صدور « الجيل الجديد » او ابن الحلال الذي يشتريها بسعر التراب .

— وان الاستاذ موسى بك العلمي يملك سيارتين اشتراهما بدولارات المشروع الانشائي وهي تبلغ الالاف .

مجلة مودرن

قررت مجلة الهدف التي ستصدر قريبا باسم حزب البعث ان تطبع على ورق الموز الريحاوي ماركة بيارة موسى بك العلمي .

وان يكون حبرها مذهب وان تفسح المجال لبنات اليويو لكتابة فصول عن اصول اكل الجاتو لفائدة فقراء اللاجئين وان تحملها باعة الصحف بالفرقة بالبشاكير ويعطوها للزبائن بالملاقط ويفتحوا صفحاتها بالشوكة والسكين .

نشيد المستشفيات

نظمت احدى الممرضات في مستشفيات الحكومة قصيدة بمناسبة قلة الرواتب ، وذهبت الى الاطباء فانشدوها سوية : حالي وحالك في المرى : يا نعيش سوا يا نموت سوا ... ترك الجميع من غير ادوا الخ ...

مضار العدس

اغمي على طفل من اطفال اللاجئين فذكرت له امه كلمة عدس فافاق وعطس وكان يخشى عليه ان يكون قد فطس من كثرة اكل العدس !

مساعد دهان

زار الاستاذ يوسف حنا مستشفى المجانين في بيت لحم فرأى احد نزلائه يدهن الشبابيك والابواب . فاقترب الاستاذ منه وسأله عن اسباب وجوده هناك فاجاب انه دفن مبلغا من المال في احد اركان حديقة بيته وانه يرغب في الخروج من المستشفى ليبحث عن المبلغ .

فطمأنه الاستاذ يوسف حنا بانه سيبحث عن المبلغ في الحديقة وفعلا ذهب وبحث ونقب وعاد الى المستشفى بعد ذلك بدون نتيجة واعلم « الدهان » بما عمله . فلما سمع ذلك المجنون قال للاستاذ يوسف حنا :

« تفضل ندهن سوا ونعيش سوا »

الجريدة رائجة

يكتب الاستاذ عبد الله الريماوي مقالات في جريدة فلسطين وقد لاحظ الاستاذ داود العيسى ان جريدته رائجة في مدرسة الامة ببيت لحم حيث يعمل الاستاذ الريماوي مدرسا فيها !.. والمنتظر ان يحذوا باقي زميلات حذو فلسطين فترسل رؤساء التحرير للعمل في المدارس لضمان الرواج والاستراحة من حضراتهم بعض الوقت !

طقم اسنانه

حدث في احدى الغارات الجوية التي شنت على احدى المدن ان تملك الخوف احدى السيدات فاسرعت بالهرب الى الخارج وفجأة تذكرت ان زوجها لم يلحق بها فصاحت تستحثه على الهرب ولكنه قال : لحظة واحدة ، مش لاقي طقم اسناني فصاحت الزوجة :

اسنانك ليه ؟ . انت فاكرهم راح يرموا علينا لحم ؟!

محطة الصريح

(تذيع على موج البحر الميت)

٨ العاب بهلوانية يقوم بها السيد راجي صهيون وفرقته

٨,٣٠ القرآن الكريم (قل للمؤمنين ان يغضوا من ابصارهم) لاحدى قارئات حزب البعث

٩ اغنية واحشاني موت — للاستاذ محمد اديب العامري

٩,٣٠ محاضرة عن واجبات الوزير وتقاليد الوزارة لمعالي روحي باشا عبد الهادي

١٠ طقطوقة اهواك واقول للعواذل كل يوم اهواك من الاستاذ انور الخطيب للحبيب الغائب في لندن

١٠,٣٠ تفسير الآية الكريمة (وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا في اي ارض تموت) لسماحة الشيخ حسام جار الله

١١ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية وتتلوها مدام انطونيوس من لندن

١١,٣٠ محاضرة عن فوائد « الوحدة عيادة » وجمع الاموال وتأسيس الجمعيات بدون عضوات للاستاذة زليخة الشهابي رئيسة (الوحدة) النسائية

١٢ عزف (منفرد) على العود من جمعية الاتحاد النسائي بالقدس

١٢,٢٠ نشرة الاخبار بالنيابة عن محطة القدس بمناسبة هرب زبائنها القلائل في عهدها الحاضر

١ حديث الاطفال من السيد كمال ناصر

١,٣٠ يا جارحة قلبي — غناء المطربة نجاح سلام بمصاحبة المشاق هنا وهناك

٢ اغنية صحبان على اشوف غيري مبسوط ومتهني . غناء سعيد الدجاني قائمقام اريحا

دنيـــانا

بقلم : الفيلسوف « الضاحك »

تقليد سخيف

هذا باب جديد تقدمه « الصريح » الى قرائها تمشيا مع سنة النشوء . والعادة المتبعة ان يقوم صاحب المجلة او محررها بتقديم اي باب قشيب او كاتب جديد الى قرائه . وهو تقليد سخيف عديم الفائدة لما يحتويه عادة على مبالغات وتهويش ، الغاية منها اظهار مكانة المجلة وهيبتها فالكاتب هو خير من يقوم بتقديم نفسه وبتعريف موضوعه ، لانه اعلم من غيره بها . وهي سنة عملية معقولة . فلنتقدم ، ولنقدم :

ثلاث كلمات

وتتكون « ترويسة » هذا الباب الجديد من ثلاث كلمات ستظهر ثانية في كل عدد . اولاها :

دنيانا

وهي هذه الدنيا التي نعيش فيها ، اليوم ، مجابه حوادثها واحداثها ، صباحا مساء ، معرضين لتيارات هذه الاحداث والحوادث وتقلباتها ، وتطوراتها ، من يوم الى يوم ، ومن شهر الى شهر ، ومن سنة الى سنة . ودنيانا هذه دنيا لئيمة تقل بكل ما هو لئيم ، كما ينقل الدود في الجبن المعشش ، ولؤم الدنيا ، كما هي الحالة في دود الجبن ، منها وفيها .

فمن لؤم هذه الدنيا ان تجرؤ على غزو هذه البلاد الطيبة المقدسة شراذم من شذاذ الافاق فيعتدون على اهلها الآمنين المطمئنين ، ويمعنون في تقليدهم وتعذيبهم ونهب اموالهم وما يملكون ، ثم يطردونهم على رؤوس الحراب وافواه المدافع ، فيهيم ابناء الوطن واصحاب البلاد تائهين في البراري والقفار معرضين لالوان من الاذلال والاحتقار ، بينما يأتي « اليهودي التائه » في اواسط اوروبا وشمال افريقيا وجنوب اسيا ، ليستوطن البلد الطيب ، وينعم بطيباته ، عن طريق النهب والسلب والتشريد والتجريد .

ومن لؤم هذه الدنيا ان تقوم هذه الحثالات النتنة من اليهودية العالمية ، بجميع هذه الاعتداءات الوحشية دون ان تبدو من دنيا العرب والاسلام اية بادرة تدل على ان احدا يقوم بالاستعدادات اللازمة ، للأخذ بالثأر ، وغسل العار ، بالحديد والنار .

ومن لؤم هذه الدنيا ان يتولى بعض المناصب الرفيعة فيها اناس حمقى بجاهلون انانيون جبناء كذابون ، ومنافقون دساسون لا يفهمون ولا يعقلون .

ومن لؤم هذه الدنيا ان تنتشل مخلوقا من مجاري القاذورات ، وتقوم على مساعدته والعناية به ، حتى تصل به الى مستوى البشر المحترمين ، فينقلب عليك ، بين عشية وضحاها ، ولغير ما سبب ، ويهجم على يديك ، لا ليقبلها شكرا وتقديرا ، بل لينهشها كفرا ونكرانا

الفيلسوف

فالعيش في مثل هذه الدنيا ، وهذا لؤمها ، وذلك شأنها ، يؤدي بالمرء الى الجنون . وعلى من لا يريد ان يصاب بالجنون ، ان يكون فيلسوفا . والجنون والفلسفة يكونان الحلقتين الاخيرتين المتجاورتين في طرف سلسلة خصائص العقل البشري .

الضاحك

ولكن الفلسفة والفلاسفة على انواع . فهناك الفيلسوف المتفائل والفيلسوف المتشائم . وهناك الفيلسوف الحزين والفيلسوف الرزين ، وهناك وهناك ، هلم جرا وذواليك . وخير ما يمكن ان يكونه المرء ، في اعتقادي اليوم ، هو ان يكون فيلسوفا ضاحكا . فدنيانا اللئيمة هذه ، تضج بالمضحكات ، وقد يكون اكثرها على شاكلة المضحكات التي اختبرها المتنبي بمصر قبل قرون ، ولكنها مضحكات على كل حال .

وستتكون مواد هذا الباب ، من تعليقات ومعالجات ، وهوامش ومداعبات ، لامور دنيانا هذه ، بروح فلسفية ضاحكة تنسجم مع روح هذه المجلة وخطتها وصراحتها . وستذيل كل « جرعة » من الجرعات بغمزة الاسبوع . وغمزة هذا الاسبوع الاول : —

« اتق شر من أحسنت اليه »

اي بالله والى اللقاء .

المجرمون أنا ... وانت

يا شعب مالك قد رقدت ؟	حال الزمان وأنت أنت !!
القيد حطم ساعديك	وهد خصمك ما بنيت ..
بضحت جراح الكبرياء	وانت في وجاء ، وصمت
لو كنت أهلا للحياة	لما امتهنت ولا نكبت !
بحت أناشيد الجهاد ..	فما صحت ولا أجبت ..
صدأ الضمير على قيود	الظالم ، لكن ما شعرت !!
لا تبك حظك بالحياة	فأنت تحصد ما بذرت ..
لوثت مجدك وهو عندي	الله ، أثمن ما ملكت !
ورأيت فأس الظلم يهدم	صرح عزك فابتسمت ...
يابن البلاد أما تحس ..	بما فقدت وما خسرت ؟
ليست حياتك ما تريد	ولا زمانك ما اردت ..
لو كنت حرا صابرا	انهرت خصمك وانتصرت
لا لن ألومك يا أخي ..	فالمجرمون أنا وأنت !!
جنين	« خالد نصرة »

كيف نحارب الشيوعية ...!

ان مكافحة الشيوعية بالعمل الجدي السريع على تحقيق الف باء العدالة .. فلا يكون هنالك جربوع عديم الكفاءة والمؤهلات العلمية يربط بينه وبين الامية نسب دائم يتربع على عرش الوظيفة ويتقاضى راتبها دون ان يقدم لبلاده ولا لدافع راتبه ادنى فائدة . بينما هناك اخ له بالوطن يمتاز عنه بكفاءة علمية وعملية يتسكع بالشوارع ويتضور وعائلته جوعا لا لسبب سوى انه لا يملك وساطة كبير او وجاهة وجيه !! وليس معه ذخيرة ولو قليلة من المال يخوض بها معترك العمل الحر

قد يتساءل البعض عن الوسائل الكفيلة بتحقيق الف باء العدالة .. هذا بحث طويل .. كما انني لا ازعم لنفسي علما او معرفة تجيز لي ان اتحدث هذا الحديث حديث الثقة الخبير ، ولكن حيث انه يوجد الان على راس الادارة الفلسطينية الحالية رجل كفء حازم ونزيه بكل ما في الكلمة من معنى — ذلكم هو الاداري الاول جلالة بك طوقان — فاني اقترح — بتواضع — على المسؤولين :

١ — ان يفكوا يديه من عقالهما ويفوضوه تفويضا تاما شاملا باعادة النظر بامر كافة الموظفين الحاليين واستبعاد كل موظف منهم نال وظيفته او ترقيته لانه عائلي او محسوب لا لعلمه او كفاءته او نشاطه ، واستبداله بغيره ممن تحتاج اليه البلاد وهي تجتاز فترتها الانتقالية الحالية

٢ — ان يجعل هنالك حد ادنى معقول لاجر العامل وكذا لمرتب الموظف وحد اعلى للدخل .

والحد الادنى لاجر العامل ومرتب الموظف يجب ان يكون كافيا للعيش المستور ولا ابالغ واقول للعيش الكريم .. عيش لا ترف فيه ولا بذخ .. ولكنه عيش يبعد شبح الجوع والمرض عن باب العامل وشبح الرشوة والهدايا عن باب الموظف

ان السواد الاعظم من شبابنا الفلسطيني لعلى حظ وافر من العلم والمعرفة والثقافة والوعي القومي ، ولكن سوء حظنا بزعمائنا هو الذي قادنا الى هذا المصير ..

لذا فنحن الآن بحاجة ماسة الى قادة ينقذونا من الهاوية التي نتردى فيها ، ويبعدوا عنا شبح الجوع والخوف — لا الى فئة تعمل جاهدة لانتزاع فتات العيش من افواهنا الجائعة لتقدمها لقمة سائغة لاولادها ومريديها !!

وبعد فاني اتقدم الى المسؤولين المخلصين من رجال الحكم الحاضر بكلمة حرة صريحة مفعمة بالاخلاص والوفاء لوطننا فلسطين ولمقام جلالة مليكنا المفدى الا وهي : ان الفراغ الكبير الذي يملأ حياة شبابنا المتعلم الكفء من موظفين سابقين وغيرهم سيعود — ولا شك — علينا جميعا باضرار بليغة تزيد من خطورة الحالة في البلاد سواء من الناحية الاجتماعية او السياسية .

لذلك عليهم ان يعيروا هذه الناحية اهتمامهم البالغ وان يعالجوها بما يتفق وشرف المبدأ ، لا ما يتفق مع الغاية والغرض ، ذلك لاني اعلم علم اليقين ان معظم من يعتنقون المبادئ الهدامة كالشيوعية لا يحبونها لذاتها — بل لعلهم لم يدرسوها — ولكن الضيق والبؤس والحرمان وعدم اعطاء كل ذي حق حقه هي التي تدفع بهم الى احضان الشيوعية الهدامة . ولسان حالهم يقول : لن تكون الشيوعية اسوأ مما نحن فيه ... وانا الغريق فما خوفي من البلل !!

حمدي م . البسطامي

تدويل القدس جريمة

اثار مندوب اليهود امام لجنة اللورد بيل الملكية تقييرات المسلمين لمداسة المسجد الاقصى وحوله ... وخرج ذلك المندوب — او كاد يخرج — بان القداسة حول الاقصى المبارك لاتتجاوز الجدار الذي حوله !

فتصدى له مندوب المسلمين والعرب وكان كثير من علماء المسلمين حاضرين فافهمه بان هذه القداسة حول الاقصى هي لآخر مسلم موجود على الارض !

ما معنى التدويل ؟! : معناه باختصار مشاركة ٥٩ دولة يهودية بالباطن « او دول حيادية بالظاهر » ، تتم لهم ما عجز الانكليز او منعوه عنهم ... وهي القداسة ذات حدود واسوار حتى يحصل للعرب والمسلمين كما حصل لهم في فلسطين .

اي عندما كانت هذه الدولة مسؤولة عن فلسطين لغاية ١٥ — ٥ — ٤٨ ... كانت الدول العربية عاجزة عن الدخول من الناحية السياسية واللياقة الدولية قبل ذلك فلما جاء ١٥ — ٥ — ٤٨ حتى كانت مدن فلسطين الزاهرة قد سقطت والقوات اليهودية قد تسلحت وتمركزت فاذا بالدول العربية قد تورطت !

فاذا قبلوا الان مرة اخرى تدويل القدس وحصل هناك اي نقض للحالة الراهنة في البراق او غيره اصبح المسلمون والعرب مثلهم في الالتزامات كباقي الدول الـ ٥٥ ولا حق لهم بالاولوية للدخول ودفع الخطر عن مقدساتهم لان المنطقة دولية ... ولانه لا حق لاحد بالتداخل اكثر من غيره ... ويصبح دخول الدول العربية والاسلامية بدون اذن او انتظار قرار الامم نوع من غير اللياقة الدولية .. فتضيع المقدسات ذات المقاسات !

ومعنى التدويل ايضا اقرار للمسالم الظالم بان حصة المسلم هي في القدس عند المقدسات فقط وان باقي فلسطين وما احتله اليهود بامر الامم وموافقتهم مباح لحضرات اليهود ... مادامت المقدسات « هناك » ضمن الاسوار وعلى الخرائط سالمة !

ان التدويل جريمة وكفرا يجب ان لا نتخلى عن فكرة القداسة وبانها ليست ذات حدود ومقاسات وخرائط . ان لنا الحق في القدس كل الحق الحراسة والاحتلال وعدم الاعتراف بالامر الواقع . ان القدس يجب ان تكون الورقة الرابحة لاثارة العالم العربي والاسلامي لاستعادة المسلوب المنهوب من فلسطين ... يوم ينادي الله قلوب المؤمنين وتكون قد صحت من هذه الغفوة او قامت من هذه الكبوة » او ... الخ !

ان اليهود يعرفون ويسعون ضد هذه الفكرة فيقاومون التدويل ظاهرا على امل ان العرب كعادتهم يخالفونهم فيقبلوا بالتدويل ويتم « المقلب اليهودي » المقلب الذي ساروا عليه منذ ٣٠ سنة لمصرنا لمخالفتهم كلما قالوا « لا » حتى ظهرت بان « لا » هذه هي باللسان فقط .. فيتم التدويل وتتم الكارثة فزوال فلسطين وعروبتها ومقدساتها .. !!

ايها العرب والمسلمون !

الملك العربي « عبد الله بن الحسين » يقول بعدم تدويل القدس ويهيب لذلك « بالدماء » لتقول « لا » . فاين انتم !!

وكم من فئة قليلة مؤمنة غلبت باذن الله !

فويل للموافقين على التدويل ! وويل لهم !

اما المناهضون للتدويل فالنصر لهم ... وانه لآت وقريب .. وسنرى !

من ثقب « المفتاح »

« هل تعرف وظيفة المال » ؟

ان الرجل الذي يجري وراء المال يقال عنه انه ... معتوه !

واذا ادخره قيل انه ... رأسمالي !

واذا بذره قيل انه ... سفيه !

واذا لم يكن يأبه للمال قيل انه ... غير طموح !

واذا ورث المال قيل انه ... عالة !

واذا ادخره من كده وعمله قيل انه ... رجل لا يفقه معنى الحياة !

والآن ترى ما هي وظيفة المال !!

« الدنيا تدور »

ان الخرق البالية .. يصنع منها الورق

والورق ... يصنع منه البنكنوت

والبنكنوت ... يؤسس البنوك

والبنوك ... تعطي القروض

والقروض ... تؤدي الى الفقر

والفقر يؤدي الى الخرق البالية من جديد .

هل تعلم ماذا يجري كل ٢٤ ساعة في مدينة نيويورك ؟

ينتحر فيها اربعة اشخاص

يولد فيها ٢٧٥ طفلا

يموت فيها ١٨٢ فردا

يقتل ٣٤ شخصا في حوادث الطرق والاصطدام

ينشب ٧٣ حريقا

يقبض على اربعة مجرمين

يودي المجرمون بحياة فرد واحد !

القدس : النائب صبحي حداد

محطة الاذاعة الاردنية الهاشمية بين النقد والاصلاح

نريد دارا للاذاعة ...

— بقلم الشاعر الاستاذ كمال ناصر —

ان كانت الامة في حاجة الى شيء في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه ، فانما هي احوج ما تكون الى نقد جريء مخلص نزيه ...

أقول نريد دارا للاذاعة ... أجل وأعني ما أقول ... فالاذاعة صوت الامة النابض ، اذا استحسن استغلالها — والاذاعة مدرسة الحياة التي تفيض بالعلم والمعرفة والتوجيه ..

ونحن في هذه الفترة الرهيبة من عمر الزمن بحاجة ماسة الى التوجيه — التوجيه القومي الصحيح ، وقد يستغرب القارئ فيتساءل قائلا : ولكننا نملك دارا للاذاعة !! ونحن نستمع كل يوم الى اغاني أم كلثوم وعبد الوهاب ؟

وأقول انا كاتب هذه السطور لهذا المتعجب المستغرب ، ياصديقي لقد كنا نملك دارا للاذاعة .. أجل كان عندنا دار للاذاعة نستمع في كل يوم اليها .. فنسمع أحاديث السياسة ، واحاديث الادب العالي ، ومقالات التوجيه الرائعة التي كانت تعبر عن ألم الشعب وتنفس عن صدره ..

اما اليوم وفي المدة الاخيرة ؟؟ فماذا نسمع والى ماذا نستمع ..

ان تسجيلات يحيى السعودي ايها المتعجب لا تحل من الأزمة التي تتردى بها الامة ؟ واغاني هيام عبد العزيز لا ترفع من مستوى الوعي القومي في البلاد ..

ايها المتسائل المتعجب : لقد تحولت الاذاعة الان الى شبه جريدة رسمية تراقبها وتتسلط عليها عقول لا تتجاري مع الروح الجديدة التي يريدها ابناء هذه الامة بعد النكبة التي حلت بها .

ومن الغريب والعجيب ، ان تكون دار الاذاعة الفلسطينية حتى في زمن الاستعمار احسن واقوى منها في هذا اليوم .

اين أحاديث التوجيه الحر ؟

اين البرامج الوطنية القومية ؟

اين .. واين .. واين ؟ .

لقد تلاشت كل هذه وحل محلها غناء سقيم نحن في غنى عنه في هذا الوقت ..

ايتها الحكومة .. نحن لا نريد ان نرقص على اشلاء الامة .. فالاذاعة منبر حر للتوجيه والبعث والخلق .. فاسسوا لنا دارا للاذاعة خليقة بنا يرحمكم الله .

اذاعتـــنا

بين النهوض والانحلال

— قلم كاتب اديب معروف —

عز زي صاحب « الصريح »

ان الامة الفلسطينية التعسة مدينة لك بالشيء الكثير لما تبديه من الصراحة والجرأة في معالجات الدقيق الهام من امورها الحيوية . وهي صراحة وهي جرأة ، لم تحسسها بعد في اي من رجالات هذا البلد البائس ، خلال الثلاثين سنة الغابرة .

ان اقتراحك ، في العدد الاخير من « الصريح » ، تشكيل مجلس أعلى للاشراف على امور دار الاذاعة وتوجيهها التوجيه القومي الصحيح ، كان في الصميم . فالاذاعة ليست ادارة حكومية تسير على روتين يومي معين . بل هي مؤسسة قومية ذات اهمية بالغة تقوم بتوجيه الامة وتثقيفها ، والاحتفاظ بمعنوياتها في الملمات والتنفيس عن صدور ابنائها عند الازمات ، هذا في الداخل . اما في الخارج فالاذاعة مرآة صادقة تعكس للدنيا آداب بلادها وفنونها ونهضتها وجهودها . والاذاعة امضى سلاح للدعاية المتغلغلة لا سيما في بلد تكثر فيه الامية ويصعب ايصال الصحف الى اطرافها النائية . وقد ادركت الحكومات ، الشرقية منها والغربية ، اهمية هذه المؤسسة ، فاولتها بالغ اهتمامها وعنايتها . ففي مصر مثلا يقوم على راس اذاعتها رجل يتبوأ ارفع منصب اداري في المملكة ، هو وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية ، كما يقوم بالاشراف على اعمال الاذاعة وتوجيهها مجلس اعلى يتكون من بضع عشرة شخصية من كبار رجالات العلم والادب والسياسة ينهم الوزير والعالم والاديب والصحفي .

وفي بريطانيا يشرف على اذاعتها « مجلس حكام » يتكون من سبعة من اشهر رجالات المملكة . وقد خفض هذا العدد الى ثلاثة حكام فقط خلال الحرب الماضية لتأمين السرعة في البت في الامور الهامة . ومن الدلائل على اهمية العمل في هذه المؤسسة القومية العظيمة في لندن ، هو ان احد مديري المطبوعات العامة في حكومة فلسطين السابقة ، وهو المستر « كريستوفر هولم » يعمل الآن مساعدا لمدير قسم من اقسام البرامج يدعى بالبرنامج الثالث . والمستر هولم خريج جامعتي اوكسفورد وهايدلبرج ومن كبار علماء الانكليز وادبائهم .

هذان مثالان صغيران على مبلغ اهتمام الحكومات بدور اذاعاتها والعناية بها . والمملكة الاردنية الهاشمية مملكة فتية ناشئة . وهي الآن في فجر نهضتها اشد ما تكون حاجة الى اذاعة قوية كبيرة يشرف عليها رجال اقوياء مخلصون ، على جانب وفير من العلم والادب والحنكة السياسية والخبرة الادارية يسوسون امورها ، ويوجهون سياستها وثقافتها التوجيه القومي الصحيح .

اما ان يلقى بمقاليد امورها ، ولو الى امد قصير ، في يد موظف بسيط لم يختمر عقله بعد ، ولم يجتز الدراسة الثانوية في تحصيله فأمر عجيب يدعو الى التساؤل والتشاؤم .

فعسى ان تنتبه حكومتنا الرشيدة الى هذا الامر الحيوي ، فتولي هذه المؤسسة القومية الكبيرة ما هي جديرة به من فائق العناية وبالغ الاهتمام والله من وراء القصد .

نابلس : (أ . ج . م)

صرخات من الخيمة

هياكل البؤس ...

جمت أشلائي لاحرقها	كالشمع حول هياكل البؤس
وحملت تابوتي وطفت به	بين المقابر من فن جنس
أشباح من صافحت شبحي	وحديث ذل دار في همس
وكرامة كنا نثور لها	غارت مع الاجفان في الرأس
وعروبة في لوجه شاحبة	مطعونة في الجسم والنفس
لولا الاماني غالت شفقي	لهتفت يا للعرب .. في الرمس !

* * *

يا عصبة الزعماء ما خلقت	فينا زعامتكم سوى اليأس
أنهكتم الدنيا بالسنكم	ورجمتم بالقسم البخس
قوموا انظروا صرعى سياستكم	يتجرعون الويل بالكأس
من كل محروم به انف	أن يستثير لواعج الحس
وذليلة ربأت بعزتها	أن تشتكي من عريها المؤسي
هذي الخيام ... الام نسكنها	ومتى نمزق راية الرجس
ونعود للاوطان في دمنا	نار وفينا نقمة الامس
ونقول للتاريخ مطمحنا	بعث العروبة في ثرى « القدس »
قالوا : سنجمع شمل جامعة	هوجاء أسكرها هوى الكرسي
هيا اعملوا .. لا خير في قلم	يرغي بلا سيف ولا ترس
الحق ؟! ان الحق مجزرة !	لا جلجلة رنانة الجرس
والموت !! ان الموت اغنية	تهوى صداها امة البؤس

حنا جاسر

الرئيس بركات الطراد

اضطررت لكتابة هذا المقال ردا على ما يدعيه بعض الفضوليين الذين لم يكونوا في فلسطين عند بدء العدوان الصهيوني وعند احتلالهم حارة اليهود بالقدس ويدعمون قصصهم بالاراجيف عن حصار الصهيونيين لهم مع ان مركز القوات العربية في مدينة القدس كان على الدوام متفوق على الاعداء ، ومن الاجحاف أن نستمع الى هذه الاراجيف وننسى عن الابطال الحقيقيين الذين دحروا عصابات الصهيونيين في المدينة المقدسة ومنهم الرئيس بركات الطراد فهو من القادة الذين لم يتوانوا لحظة واحدة عن اداء واجبهم بشجاعة واقدام ولابد جله تواضعه يعمل في الظلام ويهب نفسه لخدمة جلالة المليك المعظم والوطن المفدى .

بركات الطراد : اسم بدوي تطل من بين احرفه الشجاعة والبسالة ، دخل البلدة القديمة بالقدس في اوائل حوادث فلسطين على راس سرية (ماجو) واشهد الله عند دخوله باب الاسباط ، على ان يقوم بخدمة هذا الوطن العزيز الى آخر نفس يتردد في صدره ، ودخل حارة اليهود رجاله الاشاوس وجعل يتقدمهم من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع غير عابئ بما يلاقيه من مقاومة العصابات الصهيونية ووصل الى الكنيس الكبير مقر العصابات الصهيونية وامر جنوده بوضع اللغم في الكنيس بعد ان انذر اليهود عدة مرات بالانسحاب من مركزهم الديني . ولكنهم ابوا ان يستمعوا ، فنسف جنودنا الاشاوس الكنيس واصيب بركات بك برصاصة شريرة في قدمه وهو يحاول مساعدة جندي جريح فلم يبال ورفض طلب جنوده ان ينقلوه للمستشفى الا بعد ان يكملوا الواجب الذي جاءوا من اجله ويطهروا البقية الباقية من فلول العصابات المذعورة ، ونقل اخوانهم الجنود الى المستشفيات .

هذا قليل من كثير مما عمله الرئيس بركات ولنا عودة في المستقبل القريب .

واما الآن فان الرئيس بركات ساهر على تدريب الشباب من الحرس الوطني في الجنوب وبعثهم لجعلهم اقوياء مدربين لكي تستند الامة على سواعدهم في المستقبل القريب والى الجولة الثانية انشاء الله .

النقيب اكرم الزبناوي

العالم يضيق بسكانه

العالم يضيق بسكانه ، هذه هي النغمة التي يضرب عليها الاحصائيون في مطالعاتهم وتعليقاتهم على الزيادة في عدد سكان العالم ، وهم يقدرون ان عدد سكان اوروبا زاد بضعة ملايين نسمة منذ انتهاء الحرب على الرغم من الخسائر الهائلة ، التي تسببت عن الحرب العالمية الثانية . والهند وحدها زاد عدد سكانها بحوالي خمسة ملايين شخص سنويا ، وان سكان العالم باسره يزيدون بمقدار مائة مليون نسمة في العام الواحد . وفي الوقت نفسه فان العلم والتقدم في الشؤون الصحية يساعد على زيادة هذا العدد باطراد مستمر ، وهي زيادة تتراكم على مر الايام لؤلف بركانا سيكون ضحاياه من الناس انفسهم . ويقول العلماء انه لا يوجد هناك ما يمكن عمله سوى التوسع في استغلال كل شبر من ارض الله الواسعة وبعكس ذلك سيأتي على العالم يوم يذوق فيه مرارة الحرمان والنقص في مواد المعيشة .

مذكراتي : — حكومة عموم فلسطين

يوم أغر في تاريخ غزه

سماحة الرئيس يحضر اجتماع المجلس التاسيسي

٣٠، ٩، ١٩٤٨

كان هذا اليوم من ايام غزة المشهورة وقد قال لي صديق من ضباط الجيش المصري ان لغزه في العصر الحديث يومان يوم ان اقتحمتها واحتلتها الجيوش المصرية وهو اليوم الذي تألفت فيه اول حكومة فلسطينية من ابناء البلاد . وفعلا فقد اخذت المدينة منذ الصباح ترتدي حلة قشية من اقواس النصر والزينات وفرق المتطوعين والمتظاهرين الذين وفدوا من انحاء فلسطين ليشهدوا موكب الحكومة الجديدة في طريقه الى (البرلمان) !! وما كادت تأزف الساعة الثالثة من بعد الظهر حتى اخترق جموع المحتشدين بين الهتافات والزغاريد رتل من السيارات تتقدمها سيارة حمراء من سيارات الاجرة وكان فيها سماحة رئيس الجمهورية الجديده والى جانبه رئيس وزرائه ... وكان وراء سيارتهم سيارة اخرى مكشوفة ضاقت بالاعوان المدججين بالسلاح . وكان في وسطهم رجل عرفت انه مختار من يافا كان يحمل سيفا بيده ويلوح به ويصرخ مع جماعته الهتاف الخالد (سيف الدين الحاج امين ... وحاج امين يامنصور بسيفك هدينا السور) ...

والذي لفت انتباه الجميع ان الحكومة المصرية رغم انها هي التي اعدت مكان الاجتماع ووضعت البرامج واعطت اوامرها للبوليس الفلسطيني ليمثل الحرس الخاص رغم هذا فلم نلمح ان جنديا مصريا او احدا قد حضر هذا الاستقبال ..

وفي قاعة الاجتماع شاهدنا نفرا كبيرا من اهالي فلسطين الا اننا لاحظنا ضعف تمثيلهم للشعب .. وقد كانت طريقة التمثيل على نمط الطريقة المصرية التي يعتبرون فيها العمدة « المختار » ممثلا لا يقبل الجدل .. ورغم ان كثيرا من المخاتير لا يمثلون الهيئة الاجتماعية ولا يستطيعون ان يمثلوها فقد لاحظنا ان اغلب الحضور من المخاتير .. والملاحظة الثانية — وهي نتيجة طبيعية — التي لفتت انظار النقادة وهي ان كل من يقول من المتزعمين لهذه الحكومة (ولا الضالين) يرد عليه الجميع وبلا تردد (امين) ؟!! مع انه لما انزل القران على النبي الكريم وقف له من يعارضه .. اما دستور حكومة عموم فلسطين فلم يجد على الاقل من ينتقده

١ — ١٠ — ١٩٤٨

اعلنت اللجنة القومية — وهي ديوان الحكومة الجديدة — اليوم الجمعة ، عزم الحاج امين الحسيني والوزراء تادية صلاة الجمعة في المسجد الكبير ... وعند مدخل المسجد وقبل موعد الصلاة ادت فرقة حرس الشرف السلام الجمهوري لرئيس الجمهورية والوزراء عند دخولهم المسجد ..

ولما اعتلى الخطيب المنبر واخذ يخطب دعا بالنصر المبين والتأييد من رب العالمين ان يوفق الحاج امين رئيس اول جمهورية عربية في فلسطين ... فنظرت الى الحاج امين الحسيني والخطيب مسترسل في دعائه فلمحت دموعا تترقرق في عينيه فتداعب لحيته التي اختلط فيها "الاشقر بالابيض .. ثم نظرت حولي الى يمين وشمال وخلف وامام ، فاذا بالجميع ينظرون الى الحاج امين وفي اغلب العيون دموع .. ولاول مرة اتناول نظارتي السوداء واضعها على عيني لئلا يرى غيري دموعي التي سالت من ما قيها دون رغبة مني ودون ان أشعر بان العاطفة ستهزني في مثل هذا الموقف ...

وبعد الصلاة وقف رئيس الجمهورية وتكلم بصوت خافت لم يسمعه الا القريبين جدا فقال : كان ضروريا ان تؤسس هذه الحكومة ساعة انتهاء الانتداب البريطاني ، ولكن لا حول ولا قوة الا بالله . ولولا عون من عند الله ، ومساعدة من اخي الفاروق لما كان لكم اليوم شيء ، كبير ، شيء عظيم ، سيعيد للبلاد كرامتها ، سيعيد للامة بلادها وحريتها ، انه شيء عظيم اسمه «حكومة عموم فلسطين» !

«يتبع» الخليل
عرفات محمود حجازي

النقد والتقريظ

« معالجات في الحقل القومي »

تأليف الاستاذ أنور النشاشيبي المحامي

لقد بلينا بهزيمة في فلسطين واصابنا من جرائها ما اصاب ، فلم نر كاتبا يحرك ساكنا يرفع عنا هذا الشلل الفكري والانحطاط المعنوي ، او يعبر عما بقي في صدورنا من امل ، ويصور آمالنا في مستقبل غير هذا الحاضر القاتم .

فالامة في هذه الفترة في حاجة ماسة الى عقول واقلام تمهد السبيل للنهضة القادمة . ومن الغريب انه لم يظهر منذ النكبة في فلسطين الا كتابين ، اولهما « عبرة فلسطين » للاستاذ موسى العلمي وثانيهما الكتاب الذي نحن بصدده (معالجات في الحقل القومي) للاستاذ انور النشاشيبي فنحن نرحب بالكتاب اشد ترحيب فقد جاء معبرا عما في قلوبنا .

وقد فتح به المؤلف فتحا جديدا ، لا في عرضه السديد لمشاكل الساعة فحسب بل في كتابته المختصرة ، واقول فتحا لما اشتهر به كتابنا من لف ودوران وتنميق وتزويق اما المؤلف فقد تطرق الى صلب الموضوع في كلمات قليلة ، تذكرني بكتاب الغرب في الابحاث السياسية ، ولا بد ان هذا راجع الى اقامته الطويلة في مختلف البلاد الغربية .

وقد جعلته هذه الميزة في متناول جميع الطبقات يستسيغه المثقف ، كما يستسيغه العامل والطالب .

ومما ينفر القاريء في ايامنا هذه هو ميل الكتاب الى الاسهاب في وصف اخطاء الماضي ، اما الاستاذ انور النشاشيبي فقد وجه بعض النقد الا ان نقده كان من غير اسراف وحصر جهده في معالجة اسباب النكبة بطريقة علمية واقتراح علاجات انشائية عملية .

وقد عالج من مشاكلنا ادقها ، فمن السياسة الخارجية الى ضم ضفتي الاردن ، الى مشروع تدويل القدس ، وغيره من المواضيع التي لها اتصال وثيق بحياتنا الحاضرة .

اما الفصول الثلاثة الاخيرة ، فهي بمثابة حرب أعصاب ، شنها الكاتب على الشعب اليهودي ، حبذا لو رأينا منها المزيد ، فهذه حرب فكرية نستطيع خوضها ، ونحن نعلم ان العدو يعاني ازمات خانقة ، وانه لولا معنوياته ما استطاع الصمود طويلا ، فلنحارب بامثال هذه المقالات في الاذاعة والصحف نقطة الضعف في الشعب اليهودي ولنحطم معنوياته .

والفصل الذي استرعى انتباهي بصورة خاصة في الكتاب ، والذي ارى قراءته لزاما على كل مفكر عربي هو فصل « حاجتنا الى حزب » فقد تركزت فيه آراء المؤلف الايجابية ، ففيه يقول في (ص ٤٧) «ان الزعيم السياسي مسؤول دائما عما يصير اليه الشعب المتزعم ، وان انكرنا هذه الحقيقة فلا معنى للزعامة » فهل يفقه هذا زعماؤنا ؟؟ وقد ابدع في نقده اللاذع للزعامة السلبية الجارية وراء المصلحة الشخصية وتجاهل هذه الزعامة المبدأ السياسي الاولي وهو على حد قوله « انه لا حزب دون برنامج ولا برنامج دون حزب »

وان نأخذ شيئا على المؤلف فانا نأخذ عليه عدم الخروج علينا بشيء من هذا البرنامج ، ولعل الكاتب اراد ان يترك للقراء حرية اختيار البرنامج الذي يتناسب ومصلحة الشعب العليا ، سيما وانه اشار في هذا الصدد بوجوب مراعاة مصلحة العامل والفلاح والتاجر .

ولا شك انه خير ما يطلع علينا بالمباديء المنشودة لما اظهر في الكتاب من نضوج سياسي وعمق في التفكير . وقد لا اسرف ان طلبت اليه ان يخرج الينا بمؤلف جديد تحقيقا للغاية التي نوهنا عنها ، ولعله يلبي لنا هذا الطلب .

والاجدر ان اختم مقالي بقول المؤلف نفسه « ان البلاد بحاجة الى انهاض ، بل انها بحاجة الى بعث وقد لا اغالي في التفاؤل اذا استبشرت بالكتاب كبادرة تكون فاتحة حرية فكرية سياسية تمهد السبيل لهدفنا المنشود .

(ز)

صوت صهيون !

ارسل المستمعون برقية الى محطة القدس في رام الله يطلبون فيها رفع صوت المحطة فاجابهم الاستاذ راجي صهيون : سأرفع (صوت صهيون) حتى يغطي على صوت اسرائيل .

سؤال .. !

ما هي الاسباب التي حدت بالحكومة او بالجهاز الاداري بفلسطين لخسف درجة السيد علي الخطيب من ابناء الخليل وموظف في دائرة قائمقام طولكرم من الثامنة الى التاسعة فالعاشرة ونقله من الخليل الى جنين فنابلس فطولكرم ! مع العلم بان التنزيل يكون درجة درجة لا درجتين فيهما (قصف الرقبة ...) او هي سياسة مرسومة لتحطيم رجالات العهد الحاضر المخلصين .

« سائل »

عملا بحرية النشر

صاحب جريدة الصريح

جاء في جريدتكم تحت عنوان « جمعيتكم بلا عضوات » بتوقيع لفيف من سيدات القدس جاء فيها (ان ماقلته ياسيدي هو ما تردد على لسان كل سيدة كانت تعقد الآمال على هذا المشروع وهن يتساءلن بدهشة واستغراب عما آلت اليه اموال مستشفى الاتحاد النسائي التي جمعت من عدة حفلات قديمة وحديثه وعن الاعانات التي لا تزال تتوالى عليه الخ ...

قام رهط من فضليات الانسات والسيدات في القدس بتشكيل اتحاد نسائي لخدمة الفقراء فاسس مستوصف الاتحاد النسائي في باب الساهرة ونجح مشروعهن وادين رسالتهن على اتم وجه وفي اوائل سنة ١٩٤٨ اخذ سراة القوم في الهجرة عن هذا البلد الى مصر وسوريا ولبنان والمملكة الاردنية الهاشميه طلبا للهدوء ، وهربا من قعقعة السلاح ، وحرصا على حياتهم الغالية . وفي يوم الجمعة ١٤، ٥، ١٩٤٨ كانت المدينة قد خلت ممن وقعن على كلمة (جمعية بلا عضوات) وازواجهن واخوانهن . وثبت في القدس من عمر الله قلبه بالايمان وآثر الشهادة على الهرب وكان لي شرف البيعة في هذه المعركة .

ايتها الموقعات على (جمعية بلا عضوات) لم يسبق لي التشرف بمعرفة المجاهدة الآنسة زليخا الشهابي ولا بمعرفتكن قبل الاشتراك بمعارك القدس الدامية ولكن تشرفت بمعرفتها اثر اصابة اخي بجراح من جراء قنبلة فنقل الى مستشفى الاتحاد النسائي فشفي من جراحه .

لم يفكر احد غير الانسة زليخا الشهابي ورفيقاتها العاملات بفتح مستشفى للجرحى في حين عزت فيه اليد العاملة المخلصة وآثرت البقاء في هذه البلد والاستشهاد في ساحة الجهاد بينما هربن ربات الخدور من الديار مع بعولتهن واخوانهن وتركن الدار تبكي من بناها وما ان عادت الحياة الطبيعية الى سيرتها الاولى في هذا البلد عدن القرارات وجئن يعبن المجاهدات ويوجهن لهن الانتقادات ويرمينهن بالخيانة . ولكن اعمال الانسة زليخا الشهابي وزميلاتها الفضليات المخلصات ظاهرة لكل ذي عينين . ويحز في نفوس الموقعات على (جمعية بلا عضوات) المركز الرفيع التي تتمتع به كل مخلصة لوطنها وأمتها امثال الانسة زليخا الشهابي ومما يوغر صدور الموقعات المتنكرات انهن لم ينلن شرف الاشتراك في الاشراف على مستشفى الاتحاد النسائي لانهن هربن من الوطن

مصطفى ياسين العيسى
من الشجرة — قضاء طبريا
لاجيء بالقدس

الصريح : نشرنا مقال الكاتب عملا بحرية النشر كعادتنا وحذفنا منه الشتائم والمواعظ : ولكن حضرته او من استكتبه هذا المقال لم يرد على الاتهام الصريح حول الاعانات ومالية الاتحاد وعدم انتخاب هيئة ادارية جديدة له فهل اذا طالب احد من جمعية او هيئة نشر ميزانية وانتخاب هيئة جديدة يكون من العاملين على هدم المشاريع الخيرية ؟ ... كلا ...

نشرة الاخبار

— نشرت مؤسسة اليونسكو كتابا يبحث في الكتب العلمية التي صدرت في الشرق الاوسط وكان لها تأثير في تقدم العلوم ومن جملتها كتاب « تراث العرب العلمي » تأليف العلامة الاستاذ قدري طوقان الذي اثار الاهتمام فشغل ثلاث صفحات كاملة من الكتاب المذكور فنهنيء الاستاذ قدري بهذه المنزلة الرفيعة المرموقة التي نالها عن جدارة واستحقاق

— القى رجال الشرطة القبض على بكر الانصاري واخيه وضبطوا بحيازتها منشورات شيوعية والقضية رهن التحقيق

— يتماثل القاضي النزيه الاستاذ فؤاد عطا الله للشفاء بعد العملية التي اجريت له في مستشفى الحكومة برام الله وقد عاده كثير من اصدقائه واخوانه فندعو له بالشفاء العاجل

— استرجع الاستاذ اسحاق بك النشاشيبي قائمقام نابلس مبلغ ثلاثة الاف جنيه كانت امانة عند بعض مخاتير القضاء ورصدها للمشاريع العامة

— سافر الاستاذ موسى بك العلمي الى لندن لقبض مبلغ كبير باسم مشاريع انشائية للاجئين فلعله لا يطبع بها نشرات او يرسل وفودا الى لندن واميركا للدعاية وبيع الكلام

مبروك

اشترى الاستاذ انور الخطيب سيارة جديدة فمبروك سلفا وانشاء الله ستكون الالة القادمة طيارة .

هل موفق .. !

كان الدكتور رشيد النشاشيبي يقف بسيارته في ~~احد~~ شوارع عمان فالتقى به احد معارفه واخذ يشكو له الما في الرقبة ، ويصف الالم ويسهب في الوصف فتضايق الدكتور نشاشيبي وقال له :

— غدا تعال عندي في العيادة لاكشف على « رقبتك »

فقال المريض الثرثار : طيب وبعدين ؟؟

— بعدين « يفكها » ربنا يا اخي !!

كنز !

بينما كان عمال تنوير شوارع مدينة القدس يقومون ببعض اعمال الحفر داخل المدينة القديمة لاظهار الاسلاك الكهربائية ، اذا بفؤوسهم تصطدم بانبوب كبير وتحدث فيه ثغرة فظنوا انهم وجدوا ضالتهم ، ومدوا ايديهم ليسحبوا « خيوط النور » ولكنهم وجدوا مكانها مجرورا .

تعال معي الى معرض الفتاة اللاجئة بالقدس

معروضات جميلة نسجتها أنامل رقيقة للخير

ما كدنا ندخل بناية معروضات الفتاة اللاجئة بالقدس حتى رأينا الابتسامات الحلوة توزع بالعدل بيننا وبين الاستاذ عزمي بك النشاشيبي فاستبشرنا خيرا كثيرا وتشجعنا ان نخوض مع الخائضين والخائضات من رجالات المدينة وشبابها (بما فيهم شباب اليويو الاعزاء) لنتفرج على معروضات سيدات الدار اللواتي رصدن اوقاتهن لخدمة مشروع انساني نبيل .

وما كاد صاحب الصريح يلمس فستانا حتى اندفعت نحوه آنسة من كرام الانسات اللواتي يبعن المعروضات بمقدرة وكياسة وكتبت على الفستان انه بيع لابنة صاحب المجلة فدفعنا الثمن ثلاثة جنيهات وامرنا الى الله . وقد وضعنا القميص في خزانة ابنتي (سهير) كتذكار على ان لا تلبسه مطلقا خوفا من ان تصبح الابنة العزيزة من بنات اليويو لا سمح الله .

جاء معالي راغب باشا ليشاهد جهود السيدات اللواتي وضعن الحفلة تحت رعايته فتفرج وسلم وتبرع وخرج وابتسم فقط مع الاسف في وجه صاحب الصريح !

اما دلال الفساتين في المزاد الاميركاني فقد كان الاستاذ عزمي النشاشيبي الذي نكبنا بجنيه ونكب الحضور بحوالي الاربعين جنيها حتى فكر بعضهم — بعد النكبة — في ارسال بناته الى دار الفتاة اللاجئة .

وقد لوحظ ان الاستاذ انور الخطيب رئيس بلدية القدس وبعض ضباط الجيش كانوا يدفعون التبرعات بسخاء . ان حفلة الفتاة اللاجئة كانت مثالا عاليا للبر والاحسان المنظم الراقي خصوصا وقد شربنا الشاي واكلنا الحلويات ليكون بيننا وبين سيدات الحفلة شاي وكعك !

جلوذ نعواس !

اتخذ الاستاذ انور الخطيب رئيس بلدية القدس اجراء حازما ضد احد جلاوذه البلدية فاوقفه عن العمل ، وكان هذا « الجلوذ » قد قام بجمع البصمات والاختام والتواقيع تأييدا للاستاذ عبدالله نعواس .

حكمة قائمقام

تألفت محكمة للايجارات برئاسة القائمقام الاستاذ اسحاق بك النشاشيبي وقد تصرف بحكمته فانتهت الامور الى نتائج طيبة ولم تعد تقدم قضايا لان المالك والمستأجر بعد هذه الاحكام لم يتقدم بقضايا جديدة واصبح المالك يخفض من اجور منازله .

أزمة مياه !

جاءتنا شكوى من لاجيء في حارة اليهود بالقدس ان المياه قليلة جدا لا تفي بحاجه السكان فنلفت الى هذا الامر انظار الاستاذ انور الخطيب رئيس البلدية رحمة باللاجئين .

يقوم بواجبه

جاءنا كتاب من بعض التجار وأصحاب المصالح في مدينة القدس أن السيد ادوارد هداوي ممثل شركة كهرباء القدس في المدينة يعمل جادا لاعادة التيار في المدينة وانه مخلص في عمله رغما عن الصعوبات الفنية التي تعترض سبيل المشروع ، وهو يعمل للمصلحة العامة ولخدمة المدينة .

هجوم خاطف !

هاجمت حامولتا المعدي وزايد لاجئا في قريتهم لسبب ما ، وقد دام الهجوم مدة طويلة وبعد ذلك رجعوا الى قواعدهم سالمين فهل هذا صحيح ؟

خطوة حميدة

تجري الترتيبات الان لوضع ميزانية دار الايتام الاسلامية بالقدس وتتجه النية لاعادة الاقسام الصناعية في الدار الى سابق عهدها من النشاط والعمل وتعليم الطلاب الصناعات المختلفة .

ومنذ استلم الاستاذ جميل وهبه ادارة المدرسة دب النشاط فيها من جديد وبدأت الحياة الصناعية تتجلى في الاستعدادات القائمة لاستئنافها وهكذا استساهم المدرسة في تنمية النشاط الصناعي والفني .